

## لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: لإجراء تحقيق شفاف عاجل حول قضية وفاة الطفل الفلسطيني وهبه

دعت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في بيان إلى "إجراء تحقيق شفاف ونزيه عاجل، حول قضية وفاة الطفل الفلسطيني من مخيم نهر البارد محمد وهبه، وما أثارته وفاته من ردود فعل ومضاعفات على صعيدي مدينة طرابلس ومخيمي البارد والبدوي، وتقدمت اللجنة بتعازيها الحارة إلى ذويه. وقالت: "إن وفاة هذا الطفل تستدعي تشكيل لجنة تحقيق مشتركة من كل من وزارة الصحة ووكالة الاونروا ومستشفى طرابلس الحكومي توصلنا إلى اعلان حقيقة ما حدث، وتحديد الأسباب التي أدت إلى وفاته، بعد تعذر تأمين نقله إلى سرير في غرفة عناية مركزة في عدد من المستشفيات التي رفضت استقباله، رغم تدهور وضعه الصحي في الأيام الثلاثة السابقة على الوفاة. وتساءل البيان عن مدى صحة الكلام حول اصرار هذه المستشفيات على تقاضي مبلغ ألفي دولار من ذويه للموافقة على دخوله إليها، وهو مبلغ كان متعذرا على ذويه تأمينه في ظل أوضاعهم المعيشية المتردية، ما قاد إلى تفاقم وضعه الصحي ووفاته في المحصلة". وأكدت اللجنة "أن هذا الاسلوب المعتمد من جانب المستشفيات، هو ما قاد إلى وفاة الطفل وهبه وغيره من الوفيات في حالات مماثلة". ودعت اللجنة "انطلاقا من هذه المناسبة الأليمة إلى إقرار الحقوق المدنية للأخوة الفلسطينيين في لبنان، ما يتيح لهم العمل الشريف المنتج وتأمين حياة لائقة وتحصيل أجور يستطيعون معها توفير ما يدفعونه للمستشفيات وسواها في مثل الظروف الحياتية". وأكدت اللجنة "أهمية استمرار وتطوير خدمات الاونروا الصحية بما يضمن عدم تكرار مثل هذه المآسي التي طالت عائلة الطفل وهبي وذويه". وناشدت "الدول المانحة التنبه إلى خطورة الأوضاع التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، وسائر الدول العربية وفي مخيمات وتجمعات لجوئهم، وهي التي تدفع بزهرة شبابهم إلى الهجرة بكل الطرق المتاحة سواء أكانت شرعية أم غير شرعية، ومهما بلغت حدة المخاطر على حياتهم".